بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وعليه نتوكل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الحمد لله جامع الخلائق لميعاده وموفق من شاء
من عباده للصواب في تحريره وإيراده أحمده
سبحانه وتعالى على جزيل الإنعام وأشكره إذ علم
الإنسان ما لم يعلم فأتقن وأحكم أي إحكام و
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك
القدوس السلام الذي لا تغيره الدهور ولا الحوادث
والأعوام وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث
رحمة للأنام صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام
أما بعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه راجي عفو
ربه ورضاه ابراهيم ابن صالح ابن ابراهيم
ابن عيسى غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه
أن التاريخ فن لطيف يشتاقه كل ذي طبع لطيف
وفيه فوائد كثيرة أجلها الاعتبار بمن مضى و
الاقتداء بمن سار على منهاج الرضا وأن خالق
الخلق سبحانه وتعالى قد ميز الملوك عن من دونهم
من البرية فلذلك قد خصهم بالهمم العالية والأفعال
السامية الزكية ورغبوا في الاطلاع على الأمور
الغامضة الخفية ليكونوا فيما خولهم الله من
الاسترعاء على بيضاء نقية ويحصلوا من أخبار
عالم الدنيا على أشياء الصادقة الجلية فحينئذ عنّ
بالطاعة أشار إلى الحقير من إشارته محمولة بالطاعة على الرؤوس ولعلها على الطاعة
وأيامه



وأيامه الغر الحسان السعيدة وأفعاله الرشيدة
الحميدة وأياديه الجسيمة العديدة قد سطرت
في التواريخ والطروس الذي أقام الله به عماد
الإسلام وأجرى على يديه اجتماع شمل المسلمين
بعد الفتن العظيمة والافتراق الطام العام و
أمن به العباد والبلاد والسبل وصار الذيب
يرعى مع الشاة في كل سهل وجبل هذا مع سخاء
لا يذكر معه حاتم وجود كالغيث المتراكم

نشا وهو بالفعل الجميل مولع ... وعن كل ما يزري ذي الكرام ترفعا
تفجر ينبوع الندا من أكفه ... وغرس أصول الجود منها تفرعا
جميل فعال ما تفرق في الورى ... من المجد والإفضال فيه تجمعا
تقلد أحوال الرعايا جميعها ... فكان لهم حصنا حصينا ممنعا
على أنه أعطى الرياسة حقها ... وأرغم أنف المنكرين وأصدعا

ذي الفتوحات المتجددة في كل وقت وآن والمزايا التي
يتحلى بها جيد الزمان قامع البغاة مبيد الطغاة
إمام المسلمين ومظهر العدل في العالمين الإمام المكرم
عبد العزيز ابن الإمام عبد الرحمن ابن الإمام فيصل آل
سعود خلد الله أيامه ونصر راياته وأعلامه
وأطال عمره للبرية يغمرها إحسانه وتبسطه يعمها
عدله وأمانه وثبت الملك في صالحي عقبه إلى
يوم الدين وحفظه في بنيه وذويه الملوك
الميامين اللهم آمين أن أجمع له أعلا الله مقامه
كتابا يتضمن ذكر ما وقع في آخر القرن الثالث عشر

Copyright © King Saud University